



أثر إستخدام استراتيجية (فكر_ زوج _ شارك) إلكترونيأ في بقاء أثر التعلم
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الإجتماعية

إعداد

أ/ رقية إبراهيم فؤاد
باحثة ماجستير

المجلد (٦٩) العدد (الأول) الجزء (الثالث) يناير/ ٢٠١٨م

مستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية (فكر- زواج - شارك) إلكترونياً في بقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الإجتماعية وإستلزم ذلك دراسة للبحوث والدراسات والأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة؛ وذلك بهدف التوصل إلى الأسس الفلسفية التي تقوم عليها الدراسة، والأدوات المستخدمة، وتمثلت إجراءات الدراسة فيما يلي:

- ١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية والكتب التي تناولت بقاء أثر التعلم في المجالات المختلفة عامة وفي مجال الدراسات الاجتماعية خاصة، واستراتيجية (فكر- زواج- شارك) في المجالات المختلفة.
- ٢- إعادة صياغة الوحدات المختارتين من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على الصف الثاني الإعدادي باستخدام استراتيجية (فكر- زواج- شارك)، وعرضهما على مجموعة من المحكمين وتعديلهما في ضوء آرائهم.
- ٣- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدات المختارتين من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على الصف الثاني الإعدادي وفقاً لاستراتيجية (فكر- زواج- شارك)، وعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم.
- ٤- إعداد أدوات الدراسة (اختبار تحصيلي) وعرضهما على المحكمين وتعديلهما في ضوء آرائهم.
- ٥- اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.
- ٦- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة على عينة الدراسة (الضابطة- التجريبية).
- ٧- تدريس الوحدات المختارتان بالطريقة التقليدية باستخدام (المحاضرة).
- ٨- تدريس الوحدات المختارتان باستخدام إستراتيجية (فكر- زواج- شارك) إلكترونياً للمجموعة التجريبية .
- ٩- تطبيق الاختبار التحصيلي لكل من المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدي.
- ١٠- بعد مرور فترة زمنية (ثلاث أسابيع) تطبق بطاقة الملاحظة، والاختبار التحصيلي على كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك في القياس التتبعي.

١١- معالجة النتائج إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.

١٢- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

- بالنسبة للتذكر: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في التذكر، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٠.٦٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥.
- بالنسبة للفهم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في الفهم، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١.٣١٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥.
- بالنسبة للتطبيق: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في التطبيق، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٠.٨٩٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥.
- بالنسبة للتحليل: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في التحليل، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٠.٨٢٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥.
- بالنسبة للتركيب: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في التركيب، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٠.٢٩٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥.
- بالنسبة للتقويم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في التقويم، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٠.٨٢٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥.
- بالنسبة للدرجة الكلية للتحصيل: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في التحصيل ككل، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١.٩٢٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١.

مقدمة

في ظل الثورة التكنولوجية والتقدم العلمي المذهل اليوم أصبحنا بحاجة أكثر من قبل لاستراتيجيات تعليم وتعلم إلكترونية تعتمد على شبكات الإنترنت، لتمدنا بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة تساعد طلابنا على إثراء معلوماتهم، وتنمية مهاراتهم الفعلية المختلفة، وتدريبهم على الإبداع والابتكار في مختلف المجالات، وأن تكون لديهم القدرة على إبداء الاهتمام بأفكار الطلاب، والتي قد تكون بمثابة شرارة لإنتاج أفكار جديدة لديهم، والقدرة على مشاركتها مع الآخرين واستخدام أساليب بديلة لمعالجة المشكلات وعرض خطوات التفكير عند معالجة المشكلات بدلاً من عرض النتيجة فقط مما يدفعهم لتطوير نماذج التفكير والقدرة على تقييم نتائج التعلم بشكل فعال.

كما أن التكنولوجيا على شبكة الإنترنت أداة محتملة لدعم التعلم التعاوني التي تزيد من قيمة الأداء التعليمي مثل بناء المعرفة الفردية أو مشاركة المجموعة للمعرفة (Uption, D., 2005, 56) & (Liaw, S. et. Al, 2008).(*)¹

ومن استراتيجيات التعلم التعاوني التي يمكن تنفيذها إلكترونياً استراتيجية (فكر - زواج - شارك) وهي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني النشط، ويعرفها (حسن شحاتة، ٢٠١٠، ١٣٩) أنها نوع من التعلم يعمل فيه التلاميذ معاً في مجموعات صغيرة غير متجانسة لإنجاز مهام أكاديمية محددة حيث تعكف المجموعة الصغيرة على التعيين الذي كلفت به، إلى أن ينجح جميع الأعضاء في فهم وتعلم التعيين، ومن ثم يلمس أن لكل منهم نصيباً في نجاح بعضهم البعض، وعليه يصبحون مسؤولين عن تعلم بعضهم البعض.

¹ (*) سوف يتبع في توثيق المراجع الأسلوب الآتي (إسم المؤلف، سنة النشر، صفحات الإقتباس)

مشكلة الدراسة:

تتوقع الباحثة أن التعلم سيظل مدة أطول لدى التلاميذ بالاستراتيجية المقترحة، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية التحقق منه.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) إلكترونيا في بقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية؟
ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤل التالي:

١- ما فعالية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) إلكترونيا في بقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية؟

أهداف الدراسة:

■ تحديد فعالية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) إلكترونيا في بقاء أثر التعلم (التحصيل) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

١. توجيه أنظار مصممي ومطوري المناهج الدراسية إلى إمكانية تحويل البرامج الدراسية التقليدية لبرامج إلكترونية تعتمد على نظريات واستراتيجيات تعلم حديثة.
٢. الربط بين الجوانب المعرفية والجوانب المهارية ومتابعة التلاميذ بشكل إلكتروني يوميا مما يسهل على المعلم تقييمهم وتقديم التغذية الراجعة لهم أول بأول.
٣. فتح آفاق جديدة للباحثين في مجال التربية وبخاصة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية للتلاميذ باستخدام التعلم التعاوني والتفكير والكمبيوتر.
٤. تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية وذلك من خلال استراتيجيات التعلم النشط التي تعظم دور المتعلم وتجعله مسئولا عن تعلمه ومشاركا فعالا.

أدوات الدراسة:

للتحقق من أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) إلكترونيا في تنمية التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم في مادة الدراسات الاجتماعية سوف تعتمد الباحثة على إعداد الأدوات التالية:

- اختبار تحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية.

(إعداد الباحثة)

حدود الدراسة:

سوف تقتصر الدراسة على ما يلي:

- ١- عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في بعض مدارس مدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية من المدارس الحكومية بوزارة التربية والتعليم.
- ٢- وحدتين من مادة الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف الثاني الإعدادي بجمهورية مصر العربية الفصل الدراسي الثاني وهما:
 - أ- وحدة من الجغرافيا وهي الوحدة الثانية بعنوان (ثروات وطننا العربي) ومكونة من أربعة دروس (المعادن ومصادر الطاقة- الصناعة والتجارة- السياحة ووطننا العربي- التكامل الاقتصادي العربي).
 - وحدة من التاريخ وهي الوحدة الخامسة بعنوان (قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة) ويتكون من درسين وهما (دعائم الحكم والمواطنة الصالحة- المشاركة التطوعية)

منهج الدراسة :

تتبع الباحثة المنهجين الآتيين :

أولاً : المنهج الوصفي : وذلك فى :

١. استقراء الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التى تناولت متغيرات الدراسة .
٢. تحليل محتوى وحدتى(ثروات وطننا العربي) و(قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة) لعام ٢٠١٥ / ٢٠١٦، وإعداد أدوات الدراسة.

ثانياً : المنهج شبه التجريبي:

لقياس فاعلية استخدام استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) إلكترونياً كمتغير مستقل فى بقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي فى مادة الدراسات الاجتماعية (كمتغير تابع) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

إجراءات الدراسة:-

للتحقق من فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها سوف تسير الدراسة وفقاً للخطوات التالية:-

- ١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية والكتب التى تناولت بقاء أثر التعلم فى المجالات المختلفة عامة وفى مجال الدراسات الاجتماعية خاصة، واستراتيجية (فكر - زوج - شارك) فى المجالات المختلفة.

- ٢- إعادة صياغة الوجدتين المختارتين من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على الصف الثاني الإعدادي باستخدام استراتيجية (فكر- زوج- شارك)، وعرضهما على مجموعة من المحكمين وتعديلهما في ضوء آرائهم.
- ٣- إعداد دليل المعلم لتدريس الوجدتين المختارتين من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على الصف الثاني الإعدادي وفقاً لاستراتيجية (فكر- زوج- شارك)، وعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم.
- ٤- إعداد أدوات الدراسة (اختبار تحصيلي) وعرضهما على المحكمين وتعديلهما في ضوء آرائهم.
- ٥- اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.
- ٦- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة على عينة الدراسة (الضابطة- التجريبية).
- ٧- تدريس الوجدتان المختارتان بالطريقة التقليدية باستخدام (المحاضرة).
- ٨- تدريس الوجدتان المختارتان باستخدام إستراتيجية (فكر- زوج- شارك) إلكترونياً للمجموعة التجريبية .
- ٩- تطبيق الاختبار التحصيلي لكل من المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدي.
- ١٠- بعد مرور فترة زمنية (ثلاث أسابيع) تطبق بطاقة الملاحظة ، والاختبار التحصيلي على كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك في القياس التتبعي.
- ١١- معالجة النتائج إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.
- ١٢- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج للبحث.
- مصطلحات الدراسة:

▪ إستراتيجية (فكر- زوج- شارك) **(Think- Pair- Share) Strategy**
(T. P. S)

تعرفها الباحثة إجرائياً أنها:-

"هي الإستراتيجية التي يعتمد عليها التلاميذ في الجلوس أمام جهاز كمبيوتر لكل طالب ومتصل بشبكة الإنترنت (WAN) والشبكة الداخلية (LAN) ويقوموا بتنفيذ خطوات الإستراتيجية المعدة إلكترونياً ووفقاً للأدوار المحددة لكل طالب مع استخدام

الأدوات الإلكترونية مع إمكانية التواصل إلكترونياً مع باقي الزملاء من خلال الشبكة الداخلية LAN أو التواصل من خلال الشبكة الواسعة (WAN) ولإرسال واستقبال الواجبات المنزلية بما يوفر تغذية راجعة مباشرة".

■ بقاء أثر التعلم:

كل ما تبقى لدى المتعلم مما سبق له تعلمه في مواقف تعليمية أو ما مر به من خبرات مربية، وكلما كان التعلم في الأثر (باقياً) كلما كان ذلك مؤشر على كفاءة وجودة العملية التعليمية واعتمادها على الأساليب التي تساعد على ذلك (اللقائي والجمل، ١٩٩٦، ٦٩).

وتعرفه الباحثة بأنه "احتفاظ الطلاب بالخبرات التعليمية التي مروا بها والمهارات الحياتية التي اكتسبوها وذلك بعد مرور ثلاثة أسابيع -أو أكثر- متواصلة على مرورهم بالخبرات والمهارات والتي سيتم قياسهما عن طريق الاختبار التتبعي".

الإطار النظري: (إستراتيجية فكر - زواج - شارك في تدريس الدراسات الاجتماعية وبقاء أثر التعلم)

أولاً: إستراتيجية (فكر - زواج - شارك) (Think- Pair- Share Strategy) (T. P. S)

تعريف إستراتيجية فكر - زواج - شارك:

ويعرفها "كوجك وآخرون" استراتيجية (فكر - زواج - شارك) بأنها "أحد الاستراتيجيات التي تؤيد تنويع التدريس والتعلم النشط في أن واحد وتعتمد على استثارة التلاميذ كي يفكروا كلاً على حدة ، ثم يشترك كل تلميذين في مناقشة أفكار كل منهما وذلك من خلال توجيه يستدعي تفكير التلاميذ ، واعطائهم الفرصة كي يفكروا على مستويات مختلفة " (كوجك وآخرون ، ٢٠٠٨ : ١٤٣)

١- مميزات استراتيجية (فكر - زواج - شارك) في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية:

أكدت الأدبيات والدراسات التربوية أن استراتيجية (فكر - زواج - شارك) تتصف بعدد من المميزات يمكن إيجازها فيما يلي: (محمد هندي ، ٢٠٠٢ ،

١٨٢)، (محمود منسي ، ٢٠٠٣ ، ٢١٦)

- ١- تتيح منتدى يطرح فيه التلاميذ الأسئلة ويناقشون ويتبادلون الأفكار، وتقديم وتلقي المساعدة واستكشاف المواقف، والبحث عن الأنماط والعلاقات في مجموعة من البيانات وصياغة الافتراضات واختيارها بحرية.
 - ٢- تعمل على تعزيز الاتصال الشخصي والتفاهم من خلال مناقشات التلاميذ بعضهم البعض.
 - ٣- تتيح للتلاميذ فرصة تعلم طرق وأساليب مختلفة لحل نفس المشكلة.
 - ٤- تكسب الحيوية لحجرة الدراسة، ويتم ذلك من خلال العمل الزوجي فكل رأسين يعملان معاً حيث تزداد الفعالية وتبدو أهميتها لأن كل منهما إما يتحدث أو مستمع ، وأيضاً من خلال المشاركة مع باقي الفصل بالأفكار والتعليقات، التي تلبى احتياجات التلاميذ للتواصل الاجتماعي وحرية التعبير عن آرائهم.
 - ٥- تهيئ مناخاً صحياً مفعماً بالنشاط والفعالية يساعد على دراسة ممتعة للدراسات الاجتماعية.
 - ٦- تتيح الفرصة أمام التلاميذ للتعلم من أخطائهم في جو يشوبه التهديد.
 - ٧- تكون هذه الاستراتيجية تلاميذ يعملون، ويفكرون فيما يدرسونه، ويتحدثون عنه، وهذه المناقشة تأصل وترسخ محتوى علمي متماسك وثابت في أذهانهم بشكل أفضل، كما تنمي قدراتهم على الاستدلال المنطقي.
 - ٨- تتيح للتلاميذ فرصة كتابة أفكارهم وحلولهم في كروت أو بطاقات، ويتم جمعها وفحصها من جانب المعلم، مما يعطيه فرصة كي يرى إلى أي مدى استطاع التلاميذ استيعاب المعلومات والبيانات في المشكلات المطروحة، وإن كانت لديهم صعوبة في الفهم أم لا.
- ويتضح أن هذه الاستراتيجية تتسم بأنها استراتيجية بسيطة ذات فوائد متعددة وتساعد على تمركز التعلم حول المتعلم وزيادة تفاعله في عملية تعلمه ، كما أنها لا تحتاج لوقت طويل في تنفيذها وخطواتها محددة بسيطة يمكن تطبيقها بسهولة ويسر .
- ٢- دور المعلم في استراتيجية (فكر - زواج - شارك):
- دور المعلم في استراتيجية (فكر - زواج - شارك) إيجابي ونشط وليس سلبي، حيث أن المعلم له عدة مهام يقوم بها ومن أهم الأعمال التي يمكن للمعلم القيام بها، والتي توضحها النقاط التالية: (سليم أبو غالي، ٢٠١٠، ٥٨)

- ١- طرح سؤال أو مشكلة ذات نهاية مفتوحة، و ذلك لاستثارة تفكير الطلاب في مشكلة أو ظاهرة معينة.
- ٢- منح الطلاب دقيقة أو اثنتين للتفكير في الإجابة، وفي هذه المرحلة على المعلم أن يراعي تفكير المتعلم لوحده دون الاستعانة بأحد.
- ٣- تجميع الطلاب في ثنائيات لمناقشة الإجابة ومشاركة الأفكار وناقش كل طالب مع زميله ما توصل إليه.
- ٤- منح الطلاب فرص لمشاركة الإجابات مع مجموعة صغيرة أو الصف بالكامل.
- ٥- المعلم يشرف على ما يدور داخل الفصل ويرشد ويوجه الطلاب نحو الإجابة الصحيحة.
- ٦- يوزع الطلاب إلى مجموعات النقاش، ويعمل على أن يكون هناك تباين في كل مجموعة.
- ٧- يتحكم بالمدة الزمنية لكل مرحلة من مراحل استراتيجية (فكر -زواج - شارك).

٣- دور الطلاب في استراتيجية (فكر زواج شارك):

يقدم الطلاب مجموعة متنوعة من الخبرات والإمكانات والاهتمامات في أي موضوع جديد، وتساعد الدراسة الدقيقة لخلفيات الطلاب العملية والمفاهيم التي لديهم المعلمين على تصميم طريقة إرشاد لمواجهة المفاهيم الخاطئة وللاستفادة من الخبرات المشابهة.

والمتعلم في هذه الاستراتيجية له دور نشط، يمتاز المتعلم بالنشاط والتفاعل والحيوية داخل حجرة الفصل، ولا يتوقف دور المتعلم على تلقي المعلومات، ودور المتعلم في العملية التعليمية ايجابي وليس سلبي، حيث إن المتعلم يبادر في التعلم ويشارك ويناقش ويتفاعل مع زملائه الآخرين . ويمكن أن يتلخص دور المتعلم بالأمور التاليه: (سليم أبو غالي، ٢٠١٠، ٥٨)

- ١- المتعلم له دور ايجابي ونشط في العملية التعليمية، يبادر بالتعلم ويبحث عن المعلومة، ويحلل ويفسر الظواهر، ويبين الأسباب لأي قضية أو مشكلة تواجهه.

٢- يبذل المتعلم مجهوداً عقلياً وذلك لحل مشكلة، أو تفسير ظاهرة، أو قضية تواجهه، وتمثل هذه المرحلة، المرحلة الأولى وهي اعتماد الطالب على نفسه حيث يفكر لوحده

٣- المتعلم يناقش زميله بما توصل إليه من المرحلة الأولى، ويحاول أن يبين سبب إجابته، ويحاول إقناع زميله، وهذه المرحلة تمثل المرحلة الثانية وهي مرحلة المزاوجة (كل طالب مع زميل واحد).

٤- يناقش الطلاب المشكلة أو الظاهرة أو القضية موضع النقاش بشكل جماعي أمام الفصل كله . وهذه المرحلة تمثل المرحلة الثالثة وهي المشاركة.

٥- يبين المتعلم السبب في إجابته ويحاول إقناع الآخرين في إجابته.

ثانياً: بقاء أثر التعلم :

تعريف بقاء أثر التعلم:

عرفه (أحمد اللقاني، وعلى الجمل، ٢٠٠٣، ١٠) بأنه ناتج ما يتبقى في الذاكرة من التعليم، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في المادة عند تطبيق الاختبار عليه مرة ثانية، والذي سبق تطبيقه بعد الانتهاء من دراسة المنهج مباشرة. وتناولت الباحثة إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني وهي استراتيجية (فكر- زواج - شارك) في التدريس عسى أن يكون في استخدامه علاجاً لتلك المشكلة، حيث قد تنتج ظاهرة الانخفاض التحصيلي المعرفي لدى التلاميذ من عدم القدرة على القيام بالعمليات العقلية الدنيا " حسب تصنيف بلوم" بالشكل الذي يساعد في تخزين المعلومات بشكل يسهل استدعائها.

فوائد استراتيجيات التعلم التعاوني في بقاء أثر التعلم لدى التلاميذ :

بعد إطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة من حيث خصائص وأهمية استراتيجيات التعلم التعاوني خاصة استراتيجية (فكر- زواج - شارك) والسابق تناولها، توصلت الباحثة إلى فوائد استراتيجيات التعلم التعاوني خاصة استراتيجية (فكر- زواج - شارك) في بقاء أثر التعلم لدى التلاميذ في الآتي:

- ١- تيسير عملية الفهم والتعلم حيث تركز على إظهار الحقائق والمفاهيم، واستبعاد التفاصيل غير الضرورية حتى لا تختلط الأمور في أذهان التلميذ التي تعد أحد معوقات التحصيل، كما أنها تساعد في الاحتفاظ بها في الذاكرة لمدة أطول.
- ٢- إثارة انتباه التلميذ تجاه ما يشاهده ويسمعه.
- ٣- اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم، مما يساعد على بقاء أثر التعلم .

فروض الدراسة:

في ظل الإطار النظري والدراسات السابقة تختبر الدراسة التالية مدي صحة الفروض التالية:

١. "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (التي طبق عليها استراتيجية " فكر - زوج - شارك" الكترونياً، وتلاميذ المجموعة الضابطة (التي طبق عليها الطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية".
٢. " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي طبق عليها استراتيجية " فكر - زوج - شارك" الكترونياً) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي".
٣. " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي طبق عليها استراتيجية " فكر - زوج - شارك" الكترونياً) في التطبيق البعدي والتتبعي لاختبار التحصيل".

عينة الدراسة:

■ قامت الباحثة بتحديد عينة البحث عشوائياً من تلميذات الصف الثاني الإعدادي من مدرستي " شجرة الدر الإعدادية بنات"، "السيدة عائشة الاعدادية بنات" بمدينة المنصورة، التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية، وذلك للعام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥ م)، وقد تكونت مجموعة الدراسة في صورتها النهائية من (٧٠) تلميذة .

إعداد مواد الدراسة:

لإعداد مواد الدراسة تم إتباع الإجراءات التالية:

إعداد دليل المعلم :

هذا الدليل (*) يوضح للمعلم كيفية تدريس دروس وحدتي " ثروات وطننا العربي، قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة" من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي للعام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥) م، ويحتوي علي صورة متكاملة لأدوار المعلم، ومسئوليته في أثناء عملية التدريس، ويتضمن هذا الدليل ما يلي :

- إرشادات وتوجيهات عامة للمعلم يجب أن يراعيها عند التدريس باستخدام استراتيجية فكر زوج شارك إلكترونياً.
- الأهداف العامة لوحدتي الدراسة .

- الأهداف السلوكية، تعتبر خطوة تحديد الأهداف أحد أهم الخطوات لصياغة وحدة دراسية باستخدام استراتيجية فكر زوج شارك إلكترونياً، فهي ضرورية لإختيار الخبرات المناسبة المراد اكسابها للتلاميذ كما أنها خطوة مهمة لتقويم مدى فاعلية عملية التعلم.

- الوسائل التعليمية المقترحة لتنفيذ وحدتي الدراسة .

- الأنشطة التعليمية المقترحة لتنفيذ وحدتي الدراسة .

- أساليب التقويم .

- قائمة بالكتب والمراجع اللازمة، والتي يمكن الاستعانة بها عند التدريس لكل من المعلم والتلميذ.

- تخطيط مقترح لتنفيذ دروس وحدتي الدراسة باستخدام "إستراتيجية فكر - زوج شارك" ويتضمن كل درس العناصر التالية :

أ- عنوان الدرس.

ب- الأهداف السلوكية لكل درس.

ت- المحتوى العلمي "عناصر" كل درس.

ث- الوسائل التعليمية .

ج- خطوات السير في الدرس وفقا لإستراتيجية فكر زوج شارك إلكترونياً

ح- أسئلة متنوعة ما بين المقالية والموضوعية .

طرق التدريس المستخدمة للوحدات الدراسية محل التطبيق :

▪ التدريس باستخدام الطريقة التقليدية لتنظيم المحتوى بواسطة معلمة الفصل للمجموعة الضابطة.

وتم تدريس (وحدتى ثروات وطننا العربى، قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة) بالطريقة التقليدية لتلاميذ المجموعة الضابطة بواسطة معلمة الفصل ودون التعرض لأى وسائل أخرى .

▪ التدريس باستخدام استراتيجية فكر زوج شارك إلكترونياً للمجموعة التجريبية بواسطة الباحثة:

وفيه تم تدرس وحدتى " (وحدتى ثروات وطننا العربى، قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة) باستخدام استراتيجية فكر زوج شارك إلكترونياً.

(١) إعادة صياغة محتوى دروس الوجدتين وفقاً لإستراتيجية فكر زوج شارك إلكترونياً.

(٢) خطوات إعداد وحدة " (وحدتى ثروات وطننا العربى، قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة) باستخدام استراتيجية فكر زوج شارك إلكترونياً:

١- فكر بنفسك Think by yourself : وفيها يستثير المعلم تفكير تلاميذه بطرح تساؤل ما أو تذكر أمر معين أو ملاحظة ما ويجب أن يكون هذا السؤال متحدياً أو مفتوحاً، ثم تتاح لكل تلميذ لحظات قليلة وليس دقائق للتفكير في الإجابة.

٢- زوج Pair مع زميل لك : يشارك كل تلميذ أحد زملائه ويحدثه عن إجابته ويقارن كل منهما أفكاره ويحددا الإجابة التي يعتقدان أنها الأفضل والأكثر إقناعاً وإبداعاً، ويتاح أيضاً عدة لحظات لتبادل الأفكار.

٣- شارك Share الفصل كله: في هذه الخطوة يدعو المعلم كل زوج من التلاميذ لكي يشاركا أفكارهما مع الفصل كله ، ويمكن إجراء ذلك بصورة دورية أو بدعوة كل زوج أو من يرفع يده ويطلب) الكلمة (الإجابة . ويمكن هنا للمعلم تسجيل استجابات التلاميذ على السبورة أو على جهاز الإسقاط الرأسي.

▪ إعداد أدوات الدراسة:

-إعداد الاختبار التحصيلي :

مرت عملية إعداد الاختبار التحصيلي بالخطوات التالية :

١. تحديد الهدف من الاختبار :

استهدف الاختبار قياس مهارات التحصيل في محتوى وحدتي " ثروات وطننا العربي"، قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة" المقررة بالفصل الدراسي الثاني، لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، قبل وبعد دراستهم للوحدتين .

٢. صياغة مفردات الاختبار:

قامت الباحثة بفحص بعض الاختبارات التحصيلية للاستفادة منها في صياغة مفردات الاختبار التحصيلي الخاص بالدراسة الحالية، ثم تم الاستعانة ببعض الكتب والمراجع العلمية الخاصة بالدراسات الاجتماعية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، كما تم الإستعانه بمحتوي كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار في إطار الأسئلة الموضوعية (الإختيار من متعدد)، وقد اختارت الباحثة هذا النوع من الأسئلة لمناسبتها للمستويات المعرفية.

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بصياغة الاختبار التحصيلي، وبلغت مفرداته (٤٠) مفردة من نمط الإختيار من متعدد، وقد راعت الباحثة في صياغتها ما يلي :

▪ الدقة العلمية لمفردات الاختبار .

▪ مدى ملائمة الأسئلة للمستويات المحددة بجدول المواصفات (تذكر- فهم -

تطبيق- تحليل- تركيب- تقويم).

▪ مدى مناسبتها للعمر الزمني لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

(١) حساب الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي بعد تطبيقه على عينة

عشوائية عددها (٣٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

- حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالية:

جدول (١) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات بعد التذكر بالدرجة

الكلية لبعء التذكر

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٢	٠.٤٩١	٠.٠١	٢٥	٠.٣٨	٠.٠٥
١١	٠.٥٨٣	٠.٠١	٢٦	٠.٦٩٤	٠.٠١
١٤	٠.٦٥٦	٠.٠١	٣٢	٠.٣٩	٠.٠٥
١٨	٠.٥٠١	٠.٠١	٣٣	٠.٦٥	٠.٠١
٢٠	٠.٣٨٧	٠.٠٥	٣٧	٠.٥٥٩	٠.٠١
٢١	٠.٤٩	٠.٠١	٣٩	٠.٦٥	٠.٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة

٠.٠٥، ٠.٠١ مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات بعد التذكر والدرجة الكلية لبعء التذكر، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣٨٧ - ٠.٦٩٤).

جدول (٢) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات بعد الفهم بالدرجة الكلية

لبعء الفهم

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٥٤٣	٠.٠١	٢٤	٠.٦٩٣	٠.٠١
٦	٠.٥٠٦	٠.٠١	٢٧	٠.٥٣١	٠.٠١
١٦	٠.٥٠٥	٠.٠١	٣٠	٠.٣٨١	٠.٠٥
٢٢	٠.٤٢٥	٠.٠٥			

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة

٠.٠٥، ٠.٠١ مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات بعد الفهم والدرجة الكلية لبعء الفهم، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣٨١ - ٠.٦٩٣).

جدول (٣) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات بعد التطبيق بالدرجة

الكلية لبعء التطبيق

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٣	٠.٧٠٣	٠.٠١	٢٣	٠.٣٩	٠.٠١
١٠	٠.٦٣٥	٠.٠١	٢٨	٠.٧١٧	٠.٠١
١٢	٠.٧٢٧	٠.٠١	٤٠	٠.٧١	٠.٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، ٠.٠١ مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات بعد التطبيق والدرجة الكلية لبعء التطبيق، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣٩ - ٠.٧٢٧).

جدول (٤) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات بعد التحليل بالدرجة

الكلية لبعء التحليل

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٤	٠.٤٩٣	٠.٠١	١٩	٠.٤٩٨	٠.٠١
٨	٠.٣٩	٠.٠٥	٣١	٠.٦٣٩	٠.٠١
١٥	٠.٤	٠.٠٥	٣٥	٠.٤٥٦	٠.٠٥

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، ٠.٠١ مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات بعد التحليل والدرجة الكلية لبعء التحليل، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣٩ - ٠.٦٣٩).

جدول (٥) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات بعد التركيب بالدرجة

الكلية لبعء التركيب

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٧	٠.٦٣	٠.٠١	٢٩	٠.٧٣٢	٠.٠١
٩	٠.٣٨٣	٠.٠٥	٣٤	٠.٥٢١	٠.٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، ٠.٠١ مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات بعد التركيب والدرجة الكلية لبعء التركيب، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣٨٣ - ٠.٧٣٢).

جدول (٦) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات بعد التقويم بالدرجة

الكلية لبعء التقويم

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٥	٠.٣٨٨	٠.٠٥	٣٦	٠.٦١٣	٠.٠١
١٣	٠.٨٠٦	٠.٠١	٣٨	٠.٣٩	٠.٠٥
١٧	٠.٧٠٩	٠.٠١			

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، ٠.٠١ مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات بعد التقويم والدرجة الكلية لبعء التقويم، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣٩ - ٠.٨٠٦).

■ حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) للاختبار التحصيلي، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد الاختبار (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم) بالدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (٧) معاملات ارتباط أبعاد الاختبار التحصيلي بالدرجة الكلية للاختبار

أبعاد الاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التذكر	٠.٩٥١	٠.٠١
الفهم	٠.٧٦٣	٠.٠١
التطبيق	٠.٨٤٩	٠.٠١
التحليل	٠.٩١٦	٠.٠١
التركيب	٠.٧٨٦	٠.٠١
التقويم	٠.٦٩٥	٠.٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي.

(٢) حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل } (\alpha) = \frac{N}{1-N} \left(\frac{\text{مج } ع^2}{ع^2} - 1 \right)$$

حيث ن: عدد بنود الاختبار $ع^2$: التباين الكلي لدرجات الطلاب في الاختبار
مج $ع^2$: مجموع تباين درجات الطلاب على فقرة من فقرات الاختبار.

وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٨) معاملات الثبات ألفا لأبعاد الاختبار التحصيلي وللإختبار ككل

أبعاد الإختبار	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
التذكر	١٢	٠.٧٤٨
الفهم	٧	٠.٦٦
التطبيق	٦	٠.٧٠٦
التحليل	٦	٠.٦٣
التركيب	٤	٠.٦٢
التقويم	٥	٠.٦٧
الإختبار ككل	٤٠	٠.٨٩٩

من الجدول السابق يتضح: أن معاملات الثبات لأبعاد الإختبار جاءت في المدى (٠.٦٢ - ٠.٧٤٨)، وهي قيم ثبات مقبولة، وللإختبار ككل جاء معامل الثبات = ٠.٨٩٩، مما يدل على ملائمة الإختبار لأغراض البحث.

- حساب معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لمفردات الإختبار

تم حساب معامل سهولة وصعوبة كل مفردة من مفردات الإختبار من خلال المعادلة التالية: معامل السهولة = عدد الإجابات الصحيحة / (عدد الإجابات الصحيحة + الخاطئة) فوجد أن معاملات السهولة تنحصر بين (٠.٢ - ٠.٨)، وتم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الإختبار من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} \times \text{معامل الصعوبة} = \sqrt{\text{معامل التمييز}}, \text{ وكان في المدى المقبول من } (٠.٤ - ٠.٥).$$

- تحديد زمن الإختبار

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مفردات الإختبار، وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب من العينة الاستطلاعية في الإجابة عن أسئلة الإختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الإختبار، وقد بلغ زمن تطبيق الإختبار (٣٥) دقيقة.

تحليل النتائج وتفسيرها:

في ضوء مشكلة الدراسة وفروضها تم تحليل البيانات كما يلي:

(١) إختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (التي طبق عليها

استراتيجية " فكر - زوج - شارك" الكترونيًا، وتلاميذ المجموعة الضابطة (التي طبق عليها الطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في أبعاد التحصيل والدرجة الكلية له بعدياً، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٩) قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية له بعدياً

أبعاد الاختبار التحصيلي	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التذكر	التجريبية	٣٥	١١.٦	٠.٦٠٤	٢٥.٠٤٢	٦٨	٠.٠١
	الضابطة	٣٥	٦.٨٦	٠.٩٤٤			
الفهم	التجريبية	٣٥	٦.٦٦	٠.٤٨٢	٢٣.٤١٥	٦٨	٠.٠١
	الضابطة	٣٥	٣.٦	٠.٦٠٤			
التطبيق	التجريبية	٣٥	٥.٧١	٠.٤٥٨	٢٩	٦٨	٠.٠١
	الضابطة	٣٥	٢.٤	٠.٤٩٧			
التحليل	التجريبية	٣٥	٥.٨٣	٠.٣٨٢	٣٠.١٦٧	٦٨	٠.٠١
	الضابطة	٣٥	٢.٤	٠.٥٥٣			
التركيب	التجريبية	٣٥	٣.٧٧	٠.٤٢٦	١٦.١٣٢	٦٨	٠.٠١
	الضابطة	٣٥	١.٨	٠.٥٨٢			
التقويم	التجريبية	٣٥	٤.٧٧	٠.٤٢٦	٢٢.٠٣٥	٦٨	٠.٠١
	الضابطة	٣٥	٢.٠٦	٠.٥٩١			
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٥	٣٨.٣٤	١.٠٨٣	٦٠.١٩٥	٦٨	٠.٠١
	الضابطة	٣٥	١٩.١١	١.٥٥			

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- بالنسبة للتذكر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التذكر بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=١١.٦)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٥.٠٤٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١.

- بالنسبة للفهم: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الفهم بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٦.٦٦)، حيث جاءت

قيمة "ت" تساوي (٢٣.٤١٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

- بالنسبة للتطبيق: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٥.١٧)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٩) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

- بالنسبة للتحليل: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحليل بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٥.٨٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٣٠.١٦٧) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

- بالنسبة للتركيب: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التركيب بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٣.٧٧)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٦.١٣٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

- بالنسبة للتقويم: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التقويم بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٤.٧٧)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٢.٠٣٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

- بالنسبة للدرجة الكلية للتحصيل: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٣٨.٣٤)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٦٠.١٩٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الأول "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (التي طبق عليها استراتيجية "فكر - زواج - شارك" الكترونياً)، وتلاميذ المجموعة الضابطة (التي طبق عليها الطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية".

(٢) اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي طبق عليها استراتيجية " فكر - زواج - شارك" الكترونيا) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد التحصيل والدرجة الكلية له، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٠) قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد التحصيل والدرجة الكلية له

أبعاد التحصيل	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوي الدلالة
التذكر	قبلي	٣٥	٥.٢٦	٠.٩١٩	٣١.٦٢	٣٤	٠.٠١
	بعدي		١١.٦	٠.٦٠٤			
الفهم	قبلي	٣٥	٢.٦	٠.٧٣٦	٢٤.٧٨٥	٣٤	٠.٠١
	بعدي		٦.٦٦	٠.٤٨٢			
التطبيق	قبلي	٣٥	١.٧١	٠.٦٦٧	٢٩.٤١٩	٣٤	٠.٠١
	بعدي		٥.٧١	٠.٤٥٨			
التحليل	قبلي	٣٥	١.٥٧	٠.٦٠٨	٣٣.٩٧٣	٣٤	٠.٠١
	بعدي		٥.٨٣	٠.٣٨٢			
التركيب	قبلي	٣٥	١.٤	٠.٤٩٧	٢٥.٦٥	٣٤	٠.٠١
	بعدي		٣.٧٧	٠.٤٢٦			
التقويم	قبلي	٣٥	١.٥٤	٠.٥٠٥	٢٧.٦٩٦	٣٤	٠.٠١
	بعدي		٤.٧٧	٠.٤٢٦			
الدرجة الكلية	قبلي	٣٥	١٤.٠٩	١.٨٨٤	٦٠.٢٨٢	٣٤	٠.٠١
	بعدي		٣٨.٣٤	١.٠٨٣			

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- بالنسبة للتذكر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التذكر لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=١١.٦)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٣١.٦٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

- بالنسبة للفهم: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الفهم لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=٦.٦٦)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٤.٧٨٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
 - بالنسبة للتطبيق: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التطبيق لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=٥.٧١)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٩.٤١٩) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
 - بالنسبة للتحليل: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحليل لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=٥.٨٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٣٣.٩٧٣) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
 - بالنسبة للتركيب: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التركيب لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=٣.٧٧)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٥.٦٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
 - بالنسبة للتقويم: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التقويم لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=٤.٧٧)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٧.٦٩٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
 - بالنسبة للدرجة الكلية للتحصيل: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=٣٨.٣٤)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٦٠.٢٨٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- ومن ثم نقبل الفرض الثاني" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية(التي طبق عليها

استراتيجية " فكر - زوج - شارك" الكترونياً) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي".

- حساب حجم تأثير استراتيجية (فكر - زوج - شارك) إلكترونياً في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية.

لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية (استراتيجية (فكر - زوج - شارك) إلكترونياً) في تنمية أبعاد التحصيل والدرجة الكلية له لدى طلاب المرحلة الإعدادية، تم حساب حجم التأثير (η^2)، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١١) حجم تأثير استراتيجية (فكر - زوج - شارك) إلكترونياً في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية

أبعاد التحصيل	قيمة (η^2)	حجم التأثير
التذكر	٠.٩٦٧	كبير
الفهم	٠.٩٦	كبير
التطبيق	٠.٩٦	كبير
التحليل	٠.٩٧	كبير
التركيب	٠.٩٥	كبير
التقويم	٠.٩٦	كبير
الدرجة الكلية	٠.٩٩	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير استراتيجية (فكر - زوج - شارك) إلكترونياً في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية كبير، حيث تراوحت قيم حجم التأثير من (٠.٩٥ - ٠.٩٩).

(٣) اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث علي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي طبق عليها استراتيجية " فكر - زوج - شارك" الكترونياً) في التطبيق البعدي والتتبعي لاختبار التحصيل".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد التحصيل والدرجة الكلية له، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٢) قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد التحصيل والدرجة الكلية له

أبعاد التحصيل	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوي الدلالة
التذكر	بعدي	٣٥	١١.٦	٠.٦٠٤	٠.٦٢	٣٤	غير دالة
	تتبعي		١١.٥١	٠.٥٦٢			
الفهم	بعدي	٣٥	٦.٦٦	٠.٤٨٢	١.٣١٣	٣٤	غير دالة
	تتبعي		٦.٤٦	٠.٥٦١			
التطبيق	بعدي	٣٥	٥.٧١	٠.٤٥٨	٠.٨٩٢	٣٤	غير دالة
	تتبعي		٥.٦	٠.٥٥٣			
التحليل	بعدي	٣٥	٥.٨٣	٠.٣٨٢	٠.٨٢٨	٣٤	غير دالة
	تتبعي		٥.٧٤	٠.٤٤٣			
التركيب	بعدي	٣٥	٣.٧٧	٠.٤٢٦	٠.٢٩٨	٣٤	غير دالة
	تتبعي		٣.٨	٠.٤٧٣			
التقويم	بعدي	٣٥	٤.٧٧	٠.٤٢٦	٠.٨٢٨	٣٤	غير دالة
	تتبعي		٤.٦٩	٠.٤٧١			
الدرجة الكلية	بعدي	٣٥	٣٨.٣٤	١.٠٨٣	١.٩٢٤	٣٤	غير دالة
	تتبعي		٣٧.٨	١.١٦			

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- بالنسبة للتذكر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في التذكر، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٠.٦٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥.
- بالنسبة للفهم: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في الفهم، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١.٣١٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥.
- بالنسبة للتطبيق: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في التطبيق، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٠.٨٩٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥.
- بالنسبة للتحليل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في التحليل، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٠.٨٢٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

- بالنسبة للتركيب: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في التركيب، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٠.٢٩٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥.
 - بالنسبة للتقويم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في التقويم، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٠.٨٢٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥.
 - بالنسبة للدرجة الكلية للتحصيل: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في التحصيل ككل، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١.٩٢٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١.
- تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها:**

من خلال ما أظهرته النتائج من فاعلية استراتيجية فكر- زوج- شارك في بقاء أثر التعلم في مادة الدراسات الإجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، يمكن أن يرجع ذلك إلي عدة عوامل منها:

١. أن استراتيجية فكر- زوج- شارك تساعد في تيسير عملية الفهم والتعلم حيث تركز على إظهار الحقائق والمفاهيم، واستبعاد التفاصيل غير الضرورية حتى لا تختلط الأمور في أذهان التلميذ التي تعد أحد معوقات التحصيل، كما أنها تساعد في الاحتفاظ بها في الذاكرة لمدة أطول.
٢. تتيح استراتيجية فكر- زوج- شارك الفرصة للتلاميذ لكي يكونوا نشيطين فعالين في عملية تعلمهم، مما يساعدهم على بقاء أثر التعلم..
٣. تساعد التلاميذ في اختبار أفكارهم قبل المغامرة بها أمام تلاميذ الفصل.
٤. تزيد من الوعي بالتحصيل وتنمي مستويات التفكير العليا.
٥. تساعد استراتيجية فكر- زوج- شارك التلاميذ على بناء معارفهم خلال

مناقشاتهم

٦. تساعد استراتيجية فكر- زوج- شارك كل من التلاميذ المندفعين والمنطوين في التغلب على مشكلاتهم وذلك نتيجة توفير بيئة حرة خالية من المخاطرة في عملية التعلم.

٧. تزيد استراتيجية فكر- زوج - شارك من دافعية التلاميذ للتعلم وتنمي الثقة في نفس المتعلمين وتعطي الفرصة للجميع للمشاركة بدلاً من عدد محدود من المتطوعين في المناقشات العادية.

٨. تساعد استراتيجية فكر- زوج - شارك على بناء المسؤولية الشخصية والقدرة على التفسير وإيجاد العلاقات في عملية التعلم ، كما تدعم مهارات الاتصال والتواصل اللفظي وتتيح فرص التدريب على بعض المهارات الاجتماعية المرغوبة

٩. اشترك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم، مما يساعد على بقاء أثر التعلم .

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، تقدم الباحثة التوصيات التالية:

- ١- ضرورة اهتمام مخططي المناهج بتنويع طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة وخاصة الحديثة منها والتي أثبتت فاعليتها مثل استراتيجية (فكر- زوج- شارك)، مع ضرورة تضمين أدلة المعلم علي أمثلة وافية ومستفيضة عن هذه الاستراتيجية لمساعدة المعلمين علي استخدامها مع تلاميذهم.
- ٢- تشجيع معلمي الدراسات الاجتماعية علي ضرورة استخدام (فكر- زوج- شارك) في تدريس الدراسات الاجتماعية، وذلك لأهميتها خاصة في ربط المعارف السابقة بالمعارف الحالية التي يتعلمها التلاميذ مما يؤدي إلي تحقيق التعلم ذي معني.
- ٣- إعداد برامج تعليمية في الدراسات الاجتماعية وفروع المعرفة المختلفة يستخدمها التلاميذ في تحسين مستوي تحصيلهم.
- ٤- الاستعانة بالطرق المختلفة للتعلم النشط مثل التعلم التعاوني، استراتيجية (فكر- زوج- شارك)، مسرحية المناهج، لعب الأدوار، العصف الذهني لتزيد من بقاء أثر التعلم لدي التلاميذ.

البحوث المقترحة:

- في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة إمكانية القيام بالبحوث التالية:
- ١- فاعلية استخدام استراتيجية (فكر- زوج- شارك) في تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والاتجاه نحوها.
 - ٢- أثر استخدام استراتيجية (فكر- زوج- شارك) في تنمية التحصيل المعرفي والتصور البصري المكاني في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي.
 - ٣- فاعلية استخدام استراتيجية (فكر- زوج- شارك) في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية التفكير التخيلي وبعض مهارات عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
 - ٤- أثر استخدام استراتيجية (فكر- زوج- شارك) في تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم أحمد بهلول (٢٠٠٢). فعالية استخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني في كل من: التحصيل النحوي واستبقاء المعلومات والاتجاه نحو المادة النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة كلية التربية بالمنصورة. العدد الخمسون. سبتمبر.
- أحمد السيد (٢٠٠١). استخدام برنامج قائم على التعلم البنائي الاجتماعي وأثره على التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٧٣).
- أحمد حسين اللقاني، وعلي الجمل (١٩٩٦). معجم المصطلحات التربوية. القاهرة. عالم الكتب.
- أحمد حسين اللقاني، وعلي الجمل (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.
- خالد عبد اللطيف محمد (٢٠٠١). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتنمية وعيهم ببعض المشكلات الاقتصادية المحيطة بهم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة سوهاج.
- ردينه الأحمد ، حذام يوسف (٢٠٠٥). "طرائق التدريس منهج - أسلوب - وسيلة". دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان. الأردن.
- سليم محمد أبو غالي (٢٠١٠). أثر توظيف إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
- صفاء محمد علي محمد احمد (٢٠٠٨). رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية . القاهرة : عالم الكتب.
- عادل سلامة وآخرون (٢٠٠٩). طرائق التدريس العامة (معالجة تطبيقية معاصرة. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عاصم السيد اسماعيل (٢٠١١). اتجاهات حديثة في تدريس علم النفس والاجتماع مع نماذج للتطبيق الصفى . الجزء الثانى . كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- كوثر كوجك ، وآخرون (٢٠٠٨) . تنوع التدريس فى الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم فى مدارس الوطن العربى . مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى الدول العربية - بيروت .
- متاحة على الموقع الإلكتروني <http://www.gulfup.com/x6lr55ds7cr6s> بتاريخ ١٥-١١-

- محمد حماد هندی (٢٠٠٢). أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الايجابي المتبادل لدى طلاب الصف الاول الثانوى الزراعى . *مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس*. العدد (٧٩) . أبريل.
- محمود عبد الحليم منسى (٢٠٠٣) . *التعليم (المفهوم – النماذج التطبيقات)* . القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية .
- مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٤) . *استراتيجيات التعلم واساليب التعلم* . مكتبة الانجلو المصرية : جمهورية مصر العربية .
- محبات أبو عميرة (١٩٩٧). تجريب استخدام إستراتيجيتي التعلم التعاوني الجمعي والتعلم التنافسي في تعليم الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*. العدد ٤٤ . أغسطس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Davidson & Kroll , 1991 , " On Over View of Research on Cooperative Learning Related to Mathematics" Journal for Research in Mathematics Education.
- Igel, C.; Urguhart, V., 2012; Generation Z, Meet Cooperative Learning, Middle School, Journal, v43 n4 p 16- 21 Mar.
- Jensen, Sharon (1996): Enhancing Possible Sentence Through Cooperative Learning (Open to Suggestion;Journal of Adolescent&Adult Literacy .V.39.N.8 PP 58-59.
- Johnson , David W. & Johnson , Roger T . (1994) . Learning Together and Alone , Cooperative , Competitive and Individualistic Learning . Allyn and Baccon . Toronto.
- Slavin , R.E.(1994) . Expanding gooperative Learning Through Groug Investigation Teachercolleg – Columbia University .
- Carole McGraw > (1999) , Teaching Science cooperatively in Middle / High School . Educatin Work In Education . 21 , 4 , PP . 249 – 262 .
- Carss , W. ,(2007) ;The Effects Of using Think - Pair - Share during Guided Reading Lessons, MED , The University of Waikato .
- Department of Education. (2003). Teacher's Guide for the Development of Learning Programmers Policy Guidelines. Pretoria: Department of Education.
- Fennel , Hope , A , 1992 Students Perceptions of Cooperative Learning Strategies in Post - Secondary Classrooms " Eric Document Ericno , ED.
- Gregory , G& Parry ,T.1995 Classrooms for the 21 Century Integrating Models . A.S.C.D,Chicago Series, PDI 87 bc, August ,1, 2 , 1995..
- Hadderman , margaret.(1992). " cooperative learning in Elementary Schools " . in Research Roundup Journal . vol.8.no .2.

- Hallmark , H . Bryan . " The Effects of Group Composition on Elementary Students, Abs , Int Achivement Self Concept and Interpersonal Perception in Cooprative Learning Group " . " Dis. Vol . 56 – 01A, 1994.
- Jensen , Sharon , 1996 , Enhancing Possible Sentence Through Cooperative Learning (open to suggestion) " Journal of Adolescent and Adult Litracy , Eric Document.
- Johnson , D &Johnson ,R. (2007) . What is Cooperative Learning .The Cooperative of Learning Center at The University of Minnesota.
- Johnson , David W. & Johnstone , Roger T . (2000) . Social Skills for Successful Group Work . Educational Leadership . Vol47 . No 4 . December (1989) January 1990 . in Website.
- Johnson .D . w . and Johnson , R .T. 1991 : Learning together and alone. Cooperative , competition and indiviulization (3d. ed) Englewood cliffe, N.J : Premtice Hall.
- Liaw, et, A1 (2008) Users' Attitudes toward Web-Based Collaborative Learning Systems for Knowledge Management", Computers & Education, V. N.3 p950- 961 Apr.
- McKinny, Kathleen (1998): Engaging Studies Through Active Learning, Newsletter from the Center for the Advanced of Teaching, Illinois State University. Available at :<http://www.icasonline.net/sei/files/p2.pdf>.
- Pan American Health Organization. (2001). Life Skills Approach to Child and Adolescent Healthy Human Development. American: Pan American Health Organization.
- Upton, D. (2005): "online learning in nutrition and dietetics: Student performance and attitudes", The Internet Journal of Allied Health Sciences and Practice, 3 (1). PP.56-65.
- Vansickle , R.L. & Stahi , R.J : cooperative Learning as Effective Social Study within The social Studies Classroom in stahi , R. J.(Ed.) cooperative learning in the social studies classroom , National Council.
- Web Learning Strategies matrix, (2002): California State University Sacramento Available at-
- World Health Organization. (1999). Partners in Life Skills Education. Geneva: World Health Organization.